

سفاك احياء الوسمي زربا ثابدا وعادك بعد الانس وقفا مودا  
وحثك من روح السليم مربية تساقط در الاصل فيك منصدا  
فما انا في الاثار اول قائل سفاك وراك الغمام وردا  
تكلت علي سفاك حبي ترهيت بها في باغي قد تحتك مسكدا  
وحيدت عجمه الحب منك بلوغة ادا طينيت بالدمع واد ترقدا  
بكان حكامت احمي من جوارح جراح هفوي في القلب عادجا بدا  
وهاج الصبا النجدي وجه الحاجر فاضت ليلي بعد ليل مسهدا  
وما تركت مني الصباية في الصبا استقبل الوجد اجد يد جلد  
عذيري من هم دخل وحيرة على من في الغور لم يك مسعدا  
وسرق لفتد الوصل اعوز ففده اذا باي الصبر اجمل خندا  
بنفس لويلات مصت بسوقية وشقت حيا لما الذي تحفدا  
وذات جمال في اباطح مكة كاسها نزلت كوا سنا متوندا  
اداماراها العاسقون تراجروا ورضي ولي الاذقان بيخون سجدا  
مكروفا بمناها حيارى مجسرها فله كم اصنت فلو باوا كيدا  
وما زلت اولها بوارد دمري واسأل عنها كل من راح او عدا  
ولو انصفني ساعدني بزوراة اعميس بها بعد العراق مخلدا  
فوانته لا والله مالي طاقة على جكم دهر حابين جار واجندا  
ولكن انا دي باجاه محي لا اسمع صدقي حبي من سماع ندا  
وانزل من اعلا ذوابها سيم باسم من فيض الغمام واجوا  
باصن

وان عزم الهزلي تشكر الله بجايين بالسجع الالهي اطلب  
وان هب ابد للسليم لغزات به طلع الاكوان والي بعد ان  
وكم في غير بيت الملك والمنقوي مجاييه في زمان صاو وعضان  
فيا فتحة الله عودي وبها اقلنا عناق حسان ادم مغان  
ويا فرقة الاحباب بالغم لا الهي لعل بلطى الله جهمنا العان  
واصبح بالارض البعيدة عهدا فلام او طان ويلم او طان  
وادرك من سحابة الغلظة وراها علوم القلب  
الهي اذ قني بوزعقك واهدي اليك جار صيغ فالهجر عوان  
وصل حبل انسي باجمع اجني فمضرت حبلتي سوا حبان  
ومن ما وجمان عن مقام مذلة وحطيت من جول الطفاة اذا  
فاني بتقصيري وفقرتي وفاقت على اصلي من فيض حبلتي اذا  
خلعت عن ارضي واعتق السعدي ولم يبق لي عبا عند  
فقل قيا عبد الرحيم مني مست ولا ذري علي ولا عا  
والكرم اعلي من ليبي من الطرفة من لا يسلم الناط  
وصل على روح النبي ودمعة الي من حيا على الملام والروا  
وان واجه والصي يباح جلا يسره المهور والاشبه  
**وقال رحمه الله تعالى في رثائه** ويزم من الملام  
**مسكاه** تمسك بيه بها يتقى احاط  
لك الله الذي رمي نفسه  
لك الله الذي لم يبق  
لك الله الذي ولو عجزت  
لك